بلاد العُرْبِ أوطاني

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 12/07/2016

لغتنا العربية.. ثراء وإثراء..

بحرٌ زاخرٌ لا يُسبر غورُه، ولا تحصى درُرُه..

اللغة التي تتميز بأنها أغنى لغات العالم، وأكثرها ثراء

ويكفي العربية فخرًا أن اختارها الله -سبحانه وتعالى- من بين سائر لغات العالم أن تكون لغة كتابه، ولسان وحيه، وأن يكون هذا القرآن العظيم آخر كتبه إلى بني البشر، وأعظمها وأجلّها، وخاتم رسالاته إلى الناس كافّة.. فكان للعربية هذا الشرف العظيم، حيث لم ترتبط لغة بكتاب إلهي ارتباطَ العربية بالقرآن.. هذا الكتاب الخالد الذي تكفّل الله بحفظه، فكان هذا الحفظ حفظًا للعربية أيضًا.. وما دام هناك قرآن يُتلى، فاللغة العربية باقية بقاء هذا القرآن.. ولا دين للناس كافّة إلا الإسلام.. ولا يكتمل الإسلام إلا بالصلاة.. ولا تصح الصلاة إلا بالقرآن.. ولا يصح القرآن إلا باللفظ العربي المبين

وما دام هذا القرآن هو معجزة الله -سبحانه وتعالى- التي أيّد بها خاتم رسله إلى البشرية، فلم تحظَ لغة عبر التاريخ غير العربية بصفة الإعجاز اللغوي والبياني والرقمي.. ويكفي العربية شرفًا أن القرآن لا يُسمّى قرآنًا إلا إذا كان مقروءًا ومكتوبًا بها، حيث لا يجوز ولا يمكن نقل القرآن الكريم إلى لغة أخرى بأي حال، وأن القرآن لا يمكن ترجمته أبدًا، بل لا تجوز ترجمته شرعًا إلى أي لغة أخرى، وإنما تترجم معانيه فقط وتُشرح مقاصده بلغات أخرى، حيث لا يُقال هذا قرآن إنجليزي، أو قرآن باللغة الإنجليزية، أو الفرنسية أو الصينية، أو غيرها من اللغات، وإنما تُسمى إيضاحات وشروحات لمعاني القرآن الكريم

ومن مميزات اللغة العربية أنها اللغة الوحيدة في العالم التي تحتوي على حرف الـ(ض)، وأن كل اللغات غير العربية تخلو من صوت حرف الضاد تمامًا، أو أي صوت آخر بديل يغني عن صوت حرف الضاد، كما يجد غير العرب صعوبة في نطق الضاد.. ولذلك كان لهذا الحرف منزلة عظيمة بين كل الحروف العربية الهجائية، وقد اختير دون غيره من الحروف الهجائية بأن يكون مميّزًا للغة العربية عن غيرها من اللغات، فقالوا عنها "لغة الضاد" و"لسان الضاد"، ومنذ صغرنا ونحن ننشد:

بلاد العُرْبِ أوطاني من الشام لبغدان..

ومن نجد إلى يمـن إلى مصر فتطوان..

لسان "الضاد" يجمعنا بعدنان وقحطـان..

ولكل ذلك سوف يكون حرف "الضاد" هو ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم، ليقدّم لنا الدليل الرقمي الحاسم بأن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.. وأنه ليس لأي أحد من البشر أي دور في نظم حروفه وألفاظه، وترتيب سوره وآياته

والآن نفتتح المشهد بهذا السؤال..

كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد؟

حرف الضاد ورد في 1296 آية من آيات القرآن

هذه حقيقة رقمية قرآنية راسخة غير خاضعة للجدال، لأنه يمكن التحقق منها بكل سهولة

والآن هذه هي الآية رقم 1296 من بداية المصحف:

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

ولكن لماذا جاءت هذه الآية في سورة التوبة دون غيرها من السور؟

ولماذا جاء رقم هذه الآية 61 تحديدًا دون غيره من الأرقام أو الأعداد؟

ببساطة لأن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الضاد 61 مرّة!

هذه الحقيقة الرقمية الدامغة هل يستطيع أن ينكرها أحد أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا رقم الآية من جديد..

أين تتوقّعون أن يكون قد جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في سورة التوبة؟

لقد جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في سورة التوبة بعد 53 حرفًا من بدايتها!

لماذا؟ لأن حاصل جمع 61 + 53 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن؟

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا الآية من جديد..

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

نعم.. عدد حروف هذه الآية 114 حرفًا، بعدد سور القرآن!

بل هذه الآية هي الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفًا في سورة التوبة!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في سورة التوبة..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً **يُرْضُونَكُمْ** بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 15 بين الحروف المنقوطة في الآية

العجيب أن 15 هو ترتيب حرف الضاد نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 41 من بداية الآية

وكلمة (يُرْضُونَكُمْ) هي الكلمة رقم 155 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 41 + 114

تأمّلوا كيف يأتي هذا الميزان منضبطًا على مستوى الكلمة والحرف والنقطة في آن واحد!

تأمّلوا كيف يضبط النسيج الرقمي القرآني مسارات رقمية متنوعة ومتعددة في آن واحد!

مسار يأتي من بداية الآية.. وآخر يأتي من بداية السورة.. وثالث يأتي من بداية المصحف!

مسار يأتي من نهاية الآية.. وآخر يأتي من نهاية السورة.. وثالث يأتي من نهاية المصحف!

مسار للسور.. وآخر للآيات.. وثالث للكلمات!

مسار للحروف.. ترتيبها الهجائي.. وتكراراتها على مستوى الكلمة والآية والسورة والقرآن كلّه!

مسار لصفات الحروف وحظها من النقاط وعلامات التشكيل!

مسار للأعداد المركّبة وآخر للأعداد الأوّليّة الصماء وترتيبها!

سبحانك ربّي!

تأمّلوا الأعجب..

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 691 من بداية السورة

691 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 125، وهو يساوي 11 + 114

11 هو ترتيب كلمة (يُرْضُونَكُمْ) نفسها من بداية الآية!

تأمّلوا كيف يحكم القرآن كل المسارات ويضبطها في آن واحد!

سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّه!

إليكم المزيد..

تأمّلوا الآية من جديد..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

تأمّلوا أحرف (يُرْضُونَكُمْ) السبعة..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ي	28	6
ر	10	4
ض	15	1
و	27	10
ن	25	3
ك	22	5
م	24	7
المجموع	**151**	**36**

سبحانك ربّي!!

الذين لديهم خبرة في التعامل مع الأعداد الأوّليّة ينتابهم الذهول أمام هذه النتائج!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يُرْضُونَكُمْ) = 151

مجموع تكرار أحرف (يُرْضُونَكُمْ) في الآية نفسها = 36

والعجيب حقًّا أن 151 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 36

والعجب كل العجب أن حرف الضاد الوحيد في هذه الآية يأتي قبل 36 حرفًا من نهايتها!

لقد تذكّرت أمرًا مهمًّا..

كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد؟

نعم.. لقد ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن

والأمر العجيب حقًّا أن هذا العدد 1296 يساوي **36** × **36**

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يُرْضُونَكُمْ) من جديد 151، ويساوي 114 + 37

37 هو ترتيب حرف الضاد نفسه من نهاية الآية!

تذكّروا دائمًا أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

وتذكّروا أن العرب لم يكن لهم أي دور في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة، برغم أنهم هم الذين وضعوا أسس علم العدد!

تذكّروا معي..

لقد ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن، وهذا العدد يساوي **36** × **36**

الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم **36** لحرف الضاد من بداية المصحف..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة

لقد جاء التكرار رقم **36** لحرف الضاد من بداية المصحف في نهاية الآية رقم 83 من سورة البقرة!

وما العجيب في ذلك؟ العجيب أن السورة رقم 36 في المصحف وهي سورة يس عدد آياتها 83 آية!

بل والأعجب من ذلك أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 150 حرفًا، وهذا العدد = 114 + **36**

ولا داعي للتذكير بأن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

والعجيب أن حرف الضاد ورد في سورة يس 15 مرّة في 15 آية!

وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

وتأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة يس..

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ **وَالْأَرْضَ** بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) يس

لقد جاء في كلمة (وَالْأَرْضَ) في هذه الآية..

كلمة (وَالْأَرْضَ) هي الكلمة رقم 28 من نهاية السورة..

وحرف الضاد في كلمة (وَالْأَرْضَ) هو الحرف رقم 107 من نهاية السورة!

والعجيب أن 107 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

إليكم الأعجب..

لنعد إلى سورة التوبة مرّة أخرى..

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في سورة التوبة في كلمة (الْأَرْضِ) في هذه الآية..

فَسِيحُوا فِي **الْأَرْضِ** أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) التوبة

وجاء حرف الضاد للمرّة الثانية في سورة التوبة في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) في هذه الآية..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً **يُرْضُونَكُمْ** بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

إذا بدأتم العد من كلمة (الْأَرْضِ) فإن كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هي الكلمة رقم 144، وهذا العدد يساوي 36 × 4

في الآية الأولى جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية..

وفي الآية الثانية جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 41 من بداية الآية..

والعجيب والمذهل حقًّا أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

اجمعوا الآيتين معًا..

فَسِيحُوا فِي **الْأَرْضِ** أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) التوبة

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً **يُرْضُونَكُمْ** بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، ويساوي 15 × 2

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية

2 هو مجموع تكرار حرف الضاد في الآيتين!

هل تعجّبتم من ذلك؟! بل هناك ما هو أعجب منه!

إليكم الأعجب..

حرف الضاد من الحروف المنقوطة أليس كذلك؟

الحروف المنقوطة في الآيتين مجموعها 47 حرفًا..

والحروف غير المنقوطة في الآيتين مجموعها 94 حرفًا، وهو يساوي 47 + 47

ولكن ما هي علاقة حرف الضاد بالعدد 47؟

إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحدًا يمكن أن يتنبأ بها..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (الضاد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 47

إذا بدأتم العد من حرف الضاد في كلمة (الْأَرْضِ) فإن حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 188 بين الحروف المنقوطة!

والعجيب أن العدد 188 يساوي 47 × 4

وفي جميع الأحوال فإن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر؟!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في سورة التوبة..

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ (21) التوبة

لقد جاء في كلمة (وَرِضْوَانٍ) في هذه الآية..

وما العجيب في ذلك؟ حرف الضاد في هذه الآية هو الحرف رقم 21 من بدايتها!

21 هو رقم الآية نفسها!

والعجيب أن أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

والأعجب منه أن كلمة (وَرِضْوَانٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 366 من بداية سورة التوبة!

وهذا العدد 366 يساوي 61 × 6

61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة!

6 هو عدد أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) نفسها!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في الآية 3 مرّات

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآية 4 مرّات

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15 وورد في الآية مرّة واحدة

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في الآية 3 مرّات

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في الآية 3 مرّات

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرّر في الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) الستة كاملة..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 105

ومجموع تكرار هذه الأحرف الستة نفسها في الآية = 18

تأمّلوا العددين 18 و105 جيّدًا..

حرف الضاد تكرّر في سورة التوبة 61 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

من بداية المصحف حتى نهاية سورة التوبة تكرّر حرف الضاد 571 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 105

ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني!

تأمّلوا كيف يتعامل هذا النسيج مع الأعداد الأوّليّة!

وهي الأعداد التي لا تزال لغزًا يتحدّى أساطين علم العدد!

تأمّلوا خاتمة التوبة..

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

تدبّروا معنى الآيتين جيّدًا..

مجموع حروف الآيتين 114 حرفًا بعدد سور القرآن!

من بداية المصحف حتى هاتين الآيتين تكرّر حرف الضاد 571 مرّة!

571 هو عام الفيل الذي ولد فيه سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!

العجيب أن سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47

47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

والعجيب أن الآية رقم 15 من سورة مُحمَّد هي الآية التي ترتيبها 4560 من بداية المصحف، ويساوي 114 × 40

114 هو عدد سور القرآن و40 هو العام الذي أوحي فيه إلى سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!

هل رأيتم أعجب من ذلك؟! إنه القرآن الكريم الذي لا تنقضي ولا تُحصى عجائبه!

مزيد من التأكيد..

أنتم تعلمون أن 47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

وتعلمون أيضًا أن العدد 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية

الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 15 لحرف الضاد في سورة التوبة..

لَوْ كَانَ **عَرَضًا** قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

وتأمّلوا أين جاء التكرار رقم 47 لحرف الضاد في سورة التوبة..

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ **تَرْضَوْا** عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

الآن تأمّلوا الآيتين جيّدًا..

الآية الأولى عدد حروفها 113 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

الآية الثانية عدد حروفها 59 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

لاحظوا مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 30 + 17 ويساوي **47**

وأنتم تعلمون أن 47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا الآيتين من جديد..

لَوْ كَانَ **عَرَضًا** قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ **تَرْضَوْا** عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

الآية الأولى رقمها 42 والآية الثانية رقمها 96 والفرق بين العددين = 54

الآية الأولى عدد حروفها 113 والآية الثانية عدد حروفها 59 والفرق بين العددين = 54

تأمّلوا هذا الميزان الرقمي العجيب! ولكن.. إلى ماذا يشير هذا العدد؟

فماذا تتوقّعون أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟

حتى أجيب عن هذا السؤال أحتاج إلى مجلدات!

ولكن لا بأس أن أعرض عليكم بعض الشذرات..

فتأمّلوا معي أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 61 حرفًا..

وأنتم تعلمون أن 61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة نفسها!

والعجيب أن هذه الآية تأتي مباشرة بعد 1350 آية من بداية المصحف!

وهذا العدد يساوي 54 + 1296

وأنتم تعلمون أن 1296 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد!

والعجيب أن العدد 1296 نفسه يساوي 54 × 24

والآن تأمّلوا أين جاء حرف الضاد في هذه الآية ذاتها..

لقد جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 37 من نهاية الآية..

لقد جاء حرف الضاد في الكلمة التي ترتيبها رقم 12 من نهاية الآية..

والعجيب أن 37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

تأمّلوا مدى هذا التشابك في عصب النسيج الرقمي القرآني!

أعيد للأهميّة..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية، وهذا العدد يساوي 54 × 24

تأمّلوا جيِّدًا العدد 54 مضروبًا في العدد 24

في القرآن الكريم هناك 4 سور تكرّر حرف الضاد في كل واحد منها 24 مرّة، وهي:

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها	تكرار حرف الضاد
الرعد	13	854	24
النمل	27	1160	24
الأحزاب	33	1303	24
الزخرف	43	836	24
المجموع	**116**	**4153**	**96**

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..

الآية رقم 1296 من بداية المصحف هي الآية رقم 61 من سورة التوبة!

61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة نفسها..

العدد 1296 يساوي 54 × 24

هناك 4 سور تكرّر حرف الضاد في كل واحد منها 24 مرّة، ومجموع تراتيب هذه السور = **116**

والعجيب أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة جاء في الآية رقم **116**

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

هل تعجّبتم من ذلك؟

ولكن ليس هذا ما أود أن أتوقّف عنده!

لقد أحضرت هذه السور الأربع ووضعتها أمامكم لأمر آخر مختلف!

فماذا تتوقّعون؟ ماذا تتوقّعون من هذا القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!

عودوا إلى الجدول وتأمّلوا مجموع كلمات السور الأربع..

نعم.. مجموع كلماتها 4153 كلمة لا تزيد ولا تنقص كلمة واحدة!

والعجب كل العجب أن 4153 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **571**

وأنتم تعلمون أنه من بداية المصحف حتى نهاية سورة التوبة تكرّر حرف الضاد 571 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

بل ما هو رأي المكذبين بهذا القرآن عنها؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

أم هل يستطيع أحد أن يدّعي أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من ضبط هذه الموازين جميعها بهذه المقادير المحكمة!

ولكن كيف علم أن العدد 4153 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **571**؟

أهل الاختصاص يعرفون جيِّدًا صعوبة التحقق من أوّليّة العدد 4153 بالطرق التقليدية!

إن لم يكن لدينا قوائم جاهزة وبرامج متطورة للأعداد الأوّليّة نستهلك أسابيع وشهورًا من أعمارنا للتحقّق فقط من أوّليّة هذا العدد!

وحتى نتحقق من أن العدد 4153 أوّليّ نحتاج إلى إجراء 1385 عملية رياضية مستقلة!

هذا إذا استبعدنا جميع الأعداد الزوجية وتلك التي تقبل القسمة على الرقم 3، حيث يمكن معرفة ذلك من خلال مكونات العدد نفسه!

مع الانتباه إلى أن أي خطأ في أي واحدة من هذه العمليات الرياضية الضخمة يؤدي حتمًا إلى نتيجة خطأ!

هذا بشأن حقيقة رياضية واحدة فقط في القرآن العظيم!!

فما بالكم بالقرآن كله وهو يتضمن عددًا لا نهاية له من العمليات الرياضية التي تستهلك أعمار البشر جميعهم ولا يصلون إلى نهايتها!

سبحانك ربّي إني اعتذر إليك عمّا يتطاول به المكذبون..

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ!!

كيف يجرؤ أحد على مثل هذا القول؟!

إنه الجهل.. الجهل بعظمة هذا القرآن!!

مزيد من التحدّي..

تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

وتأمّلوا أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

الآية الأولى عدد حروفها 61 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

الآية الثانية عدد حروفها 107 حروف، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

لاحظوا الفرق بين العددين 107 - 61 ويساوي **46**

ومجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 18 + 28 ويساوي **46**

والآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 46 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

لقد جاء في كلمة (لِتَرْضَوْا) في هذه الآية!

تأمّلوا رقم الآية (96) وعودوا إلى الجدول وتأمّلوا مجموع تكرار حرف الضاد في السور الأربع فهو 96 أيضًا!

تأمّلوا هذا الميزان العجيب!

إليكم الأعجب..

إليكم الآيتين من جديد..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

تأمّلوا مجموع حروف الآيتين 61 + 107، ويساوي **168**

أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد 168 في حقيقته يساوي 114 + **54**

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

وتعلمون أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة جاء في الآية الأولى!

وتعلمون أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة جاء في الآية الثانية!

تأمّلوا دقّة الذاكرة الرقمية القرآنية! فماذا يا ترى يقول المكذبون بهذا القرآن عنها؟!

هذه ليست افتراضات نظرية لنتجادل بشأنها وإنما هي حقائق رقمية دامغة غير خاضعة للنقاش!!

مزيد من التحدّي..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..

سوف أذهب بكم الآن إلى الكلمة رقم 1296 من بداية سورة التوبة..

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ **مِنْ** قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) التوبة

كلمة (مِنْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1296 من بداية سورة التوبة!

الكلمة نفسها (مِنْ) ترتيبها من بداية الآية رقم 18 ومن نهايتها رقم 15

18 هو ترتيب العدد 61 في قائمة الأعداد الأوّليّة وهذا هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة!

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

بل الأعجب هو عدد حروف الآية نفسها! كم تتوقّعون أن يكون عدد حروفها؟!

عدد حروف هذه الآية 168 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

بل هي الآية الوحيدة في سورة التوبة عدد حروفها 168 حرفًا، أي 114 + 54

لقد تكرّر حرف الضاد في هذه الآية ذاتها مرّتين..

ولكن تأمّلوا المواضع التي احتلها حرف الضاد في المرّتين..

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 109 من بداية الآية..

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية الآية..

مجموع العددين 228، ويساوي **114 × 2**

ما رأيكم في هذه الدقة الرقمية في نظم حروف القرآن الكريم؟!

مزيد من التأكيد..

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في كلمة (وَخُضْتُمْ)..

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في كلمة (خَاضُوا)..

من بداية كلمة (وَخُضْتُمْ) حتى نهاية الآية 62 حرفًا..

ومن بداية كلمة (خَاضُوا) حتى نهاية الآية 52 حرفًا..

ومجموع العددين 62 + 52 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

سوف أزيد من دهشتكم..

اسمحوا لي أن أعيد عليكم هذه الحقائق..

جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة في هذه الآية..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

وجاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة في هذه الآية..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

ومجموع حروف الآيتين **168** حرفًا..

والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية المصحف..

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ **لِيُضِيعَ** إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة

لقد جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية المصحف في كلمة (لِيُضِيعَ) في هذه الآية!

وما العجيب في ذلك؟ عدد الحروف من بداية الآية حتى نهاية كلمة (لِيُضِيعَ) = **168** حرفًا!

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن! وأنتم تعلمون أن العدد 168 يساوي **54** + 114

بل الأعجب والمذهل حقًّا أن كلمة (لِيُضِيعَ) نفسها هي الكلمة رقم 2593 من بداية المصحف!

هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنها عبقرية الأعداد الأوّليّة في القرآن العظيم!

هذا العدد العجيب 2593 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **378**، ويساوي **54** × 7

تأمّلوا كيف جئنا إلى العدد 54 نفسه من طريق آخر!

مزيد من التحدّي..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..

سوف أذهب بكم الآن إلى الكلمة رقم 1296 من نهاية سورة التوبة..

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا **إِنَّ** اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ (64) التوبة

كلمة (إِنَّ) السابقة للفظ الجلالة في هذه الآية هي الكلمة رقم 1296 من نهاية سورة التوبة

وما العجيب في ذلك؟!

الحرف الأخير من كلمة (إِنَّ) هو الحرف رقم **5400** من بداية سورة التوبة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فلن أعلّق عليه! فقط تأمّلوا!!

بل هناك ما هو أعجب منه!

عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفًا.. فماذا تعني لكم هذه الحقيقة؟

الحرف الأخير في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **5700** من نهاية سورة التوبة!

والعجيب أن الحرف الأخير من كلمة (إِنَّ) هو الحرف رقم **57** من بداية الآية!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

إليكم المزيد..

تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة التوبة..

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى **بَعْضٍ** هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

لقد جاء في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية!

كلمة (بَعْضٍ) هي الكلمة رقم 43 من نهاية سورة التوبة!

وما العجيب في ذلك؟

43 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الضاد!

العجيب أن آيات سورة التوبة التي لم يرد فيها حرف الضاد عددها 86 آية، ويساوي 43 + 43

تأمّلوا هذا الميزان القرآني العجيب!

بل الأعجب من ذلك أن أوّل أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 167 من نهاية سورة التوبة!

والعجب كل العجب أن مجموع كلمات سورة التوبة 2505 كلمات، وهذا العدد يساوي **15** × 167

تأمّلوا العدد 167 نفسه مضروبًا في العدد 15 وهو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

وأوّل أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 53 من نهاية الآية نفسها!

تأمّلوا العدد 167 نفسه فهو في حقيقته 114 + 53

والعجيب أن حرف الضاد في كلمة (بَعْضٍ) هو التكرار رقم 61 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..

وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..

حرف الضاد في كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 165 من نهاية سورة التوبة، ويساوي **15** × 11

وفي جميع الأحوال فإن 15 يشير إلى ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..

أوّل 11 كلمة من بداية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..

وآخر 42 كلمة من نهاية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..

وحاصل جمع العددين 11 + 42 يساوي 53

وأنتم تعلمون أن حرف الضاد تكرّر في سورة التوبة 61 مرّة..

وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها بأكثر من طريق، والدلالة الرقمية ذاتها!

تذكّروا معي..

جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة التوبة في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية..

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى **بَعْضٍ** هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 43 من نهاية سورة التوبة!

43 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الضاد!

وآيات سورة التوبة التي لم يرد فيها حرف الضاد عددها 86 آية، وهو يساوي 43 + 43

والعجيب أن السورة التالية لسورة التوبة مباشرة وهي سورة يونس تكرّر فيها حرف الضاد 43 مرّة!

بل إن سورة يونس هي السورة الوحيدة التي يتكرّر فيها حرف الضاد 43 مرّة!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المذهل.. على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!

إليكم هذا السؤال..

هل تذكرون كم عدد تكرار حرف الضاد في سورة التوبة؟

نعم.. تكرّر حرف الضاد في سورة التوبة 61 مرّة..

الآن سوف أنتقل بكم إلى السورة رقم 61 في المصحف وهي سورة الصف وهذه أولى آياتها:

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الصف

كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

نعم.. عدد حروفها 43 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

العجيب أن حرف الضاد ورد في سورة الصف كلها من أوّلها إلى آخرها مرّة واحدة فقط!

وجاءت هذه المرّة في الآية الأولى من السورة!

هذا أمر عجيب! ولكن أعجب منه عدد كلمات سورة الصف نفسها!

عدد كلمات سورة الصف 226 كلمة وهذا يعني أن حرف الضاد لم يرد في 225 كلمة من كلمات السورة!

والعدد 225 يساوي 15 × 15

وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّلوا هذا الميزان القرآني العجيب!

العجيب أن حرف الضاد الوحيد في سورة الصف جاء في ترتيب الحرف رقم 28 من بداية السورة!

28 هو عدد الحروف العربية الهجائية!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب!

إلى التوبة من جديد..

انتبهوا جيِّدًا فسوف أعرض عليكم أمرًا مذهلًا..

ورد حرف الضاد 3 مرّات في 3 آيات من آيات سورة التوبة..

وهذه هي أقصر الآيات الثلاث أمامكم..

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 25 من بداية الآية

جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 43 من بداية الآية

والآن إليكم النتيجة..

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها حرف الضاد من بداية الآيات الثلاث هو 81، ويساوي 9 × 9

9 هو ترتيب سورة التوبة نفسها في المصحف!

وبالعكس أيضًا..

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 47 من نهاية الآية

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 35 من نهاية الآية

جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 17 من نهاية الآية

والآن إليكم النتيجة..

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها حرف الضاد من نهاية الآيات الثلاث هو 99

والآن قارنوا بين العدد 99 والنمط الرياضي 9 × 9

وفي جميع الأحوال لا يظهر غير الرقم 9 وهو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

كما أن الرقم 9 يساوي 3 × 3

وأنتم تعلمون أن حرف الضاد ورد 3 مرّات في 3 آيات من آيات سورة التوبة!

تأمّلوا الأعجب..

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96)

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في الكلمة رقم 3 من بداية الآية ورقم 12 من نهايتها

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في الكلمة رقم 6 من بداية الآية ورقم 9 من نهايتها

جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في الكلمة رقم 11 من بداية الآية ورقم 4 من نهايتها

مجموع المراتب التي احتلتها كلمات الضاد الثلاث من بداية الآية ومن نهايتها = 45

تأمّلوا العدد 45 جيّدًا فهو يساوي 15 × 3

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو تكرار حرف الضاد في هذه الآية!

تذكّروا معي..

سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الضاد 61 مرّة!

العدد 61 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

تأمّلوا العدد 18 جيّدًا وانتبهوا إلى أن سورة الأحقاف هي أوّل سورة يتكرّر فيها حرف الضاد 18 مرّة

سوف أنتقل بكم الآن إلى سورة الأحقاف في مهّمة خاصة..

وسوف أضع أمامكم الآن أرقام جميع آيات سورة الأحقاف التي ورد فيها حرف الضاد..

رقم الآية	تكرار حرف الضاد
3	2
4	1
5	1
8	1
15	2
20	2
24	2
28	1
29	2
32	2
33	1
34	1
المجموع	
235	**18**

هذه هي جميع آيات سورة الأحقاف التي ورد فيها حرف الضاد..

الآن ركّزوا معي على مجموع أرقام الآيات وهو 235، ويساوي 47 × 5

إلى ماذا يشير ذلك؟

هنا أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

هنا يتألّق القرآن الكريم في الرد على المكذبين!

أعيد للأهمية..

ورد حرف الضاد في سورة الأحقاف 18 مرّة

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها حرف الضاد 235، ويساوي 47 × 5

السورة التي تأتي بعد سورة الأحقاف مباشرة هي سورة مُحمَّد وترتيبها في المصحف رقم 47

والعجب كل العجب أن حرف الضاد ورد في سورة مُحمَّد 18 مرّة أيضًا..

بل لا يوجد في القرآن كله سورة تكرّر فيها حرف الضاد 18 مرّة باستثناء الأحقاف ومُحمَّد!

والأعجب من ذلك كله أن أكبر تكرار لحرف الضاد في آيات سورة مُحمَّد هو 5

والآن يمكنكم أن تتأمّلوا من جديد 47 × 5

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وتبوح بأسرارها!

والآن إليكم آية سورة مُحمَّد التي تكرّر فيها حرف الضاد 5 مرّات..

فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا **فَضَرْبَ** الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى **تَضَعَ** الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ **بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ** وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ **يُضِلَّ** أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في الكلمة رقم 5 من بداية الآية

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في الكلمة رقم 18 من بداية الآية

جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في الكلمة رقم 29 من بداية الآية

جاء حرف الضاد للمرّة الرابعة في الكلمة رقم 30 من بداية الآية

جاء حرف الضاد للمرّة الخامسة في الكلمة رقم 37 من بداية الآية

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الخمس التي احتضنت حرف الضاد = 119

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فهو في حقيقته 114 + 5

114 هو عدد سور القرآن و5 هو تكرار حرف الضاد في الآية نفسها!

سبحانك ربّي.. تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية التي أمامكم؟

لا تفكّروا كثيرًا.. عدد حروفها 167 حرفًا تحديدًا لا تزيد ولا تنقص!

هل تذكرون هذا العدد؟

إلى التوبة من جديد..

لا بأس.. سوف أعود بكم إلى سورة التوبة مرّة أخرى..

وهذه هي الآية التي احتضنت التكرار الأخير لحرف الضاد في سورة التوبة..

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى **بَعْضٍ** هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

لقد جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة التوبة في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية..

وأوّل أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 167 من نهاية سورة التوبة!

ولكن لماذا ارتبط عدد حروف آية سورة مُحمَّد بآخر تكرار لحرف الضاد في سورة التوبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة مُحمَّد..

إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ **أَضْغَانَكُمْ** (37) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحمَّد

لقد جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة مُحمَّد في كلمة (أَضْغَانَكُمْ) في الآية قبل الأخيرة من السورة..

والعجيب أن حرف الضاد في كلمة (أَضْغَانَكُمْ) هو الحرف رقم 135 من نهاية سورة مُحمَّد، وهذا العدد = 15 × 9

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

تأمّلوا عظمة ودقّة الذاكرة الرقمية القرآنية!

العجيب أن كلمة (أَضْغَانَكُمْ) هي الكلمة رقم 30 من نهاية سورة مُحمَّد!

والأعجب أن حرف الضاد في كلمة (أَضْغَانَكُمْ) هو الحرف رقم 30 من بداية الآية!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 30 يساوي 15 + 15

والعدد 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّلوا كيف يعالج النسيج الرقمي القرآني العديد من المعطيات الرقمية في آن واحد!

وتأمّلوا كيف يتعامل معها بمنتهى الدقة والإتقان! إنه كلام الله لا ريب

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟!

وكم من الوقت احتاج ليفعل ذلك كله.. سورة سورة.. آية آية.. كلمة كلمة.. وحرفًا حرفًا؟!

أسألوا المعاندين لصوت الحق المكذّبين بهذا القرآن!!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).